

**لِإِمَامِ الْمُعَمِّدِينَ. مَرْمُوزٌ لِدَاوَدَ.**

إِنْتَظَارًا اِنْتَظَرْتُ الرَّبَّ فَمَا إِلَيْيَ وَسِعَ  
صُرَاخِي. وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبَّ الْهَلَاكَ، مِنْ طِينِ الْحَمَاءَ،  
وَأَقَامَ عَلَى صَخْرَةِ رِجْلِي، شَيَّتْ حُطُواهِي. وَجَعَلَ فِي  
فَمِي تَرْنِيقَةً جَدِيدَةً سَسِيَّحَةً لِإِلَهَنَا. كَيْرُونَ يَرْؤُنَ  
وَبَحَافُونَ وَبَتَوْكَلُونَ عَلَى الرَّبِّ.

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُنْكَلَةً وَلَمْ يَلْنَفْ إِلَيْ  
الْعَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذَبِ. كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ  
أَنْتَ، إِنَّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، عَجَائِيكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَيَا، لَا  
تُقَوِّمُ لَدِيْكَ. لِأَخِيرَنَّ وَأَكْلَمَنَّ يَهَا، رَادَتْ عَنْ أَنْ  
تُعَدُّ. بِذَبِيْحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ سُرَّ، أَدْنِيَ فَتَحَتْ. مُحْرَفَةً  
وَذِيْسَحَةً حَطِيَّةً لَمْ تَطْلُبْ. حِيَّنِيْذُ قُلْتُ: هَنَدَا جِنْتُ، بِذَرْجِ  
الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي. أَنْ أَفْعَلَ مَشِيشِيَّكَ، يَا إِلَهِي،  
سُرْزُرُ، وَسَرِيعَتُكَ فِي وَسَطِ أَحْسَانِي. بَسِرْرُثُ بِرِّيْ في  
جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَدَا سَفَنَاتِي لَمْ أَمْنَعْهُمَا، أَنْتَ، يَا رَبُّ،  
عَلِمْتَ. لَمْ أَكْنِمْ عَوْلَكَ فِي وَسَطِ قَلْبِي، تَكَلَّمْتَ  
بِأَقْمَاتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ  
الْعَظِيمَةِ.

أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي، تَنْصُرْنِي  
رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا. لَأَنْ شُرُورًا لَا يُحْضِي قَدِ  
اَكْتَسِفَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي وَلَا أُسْتَطِعُ أَنْ أُبَصِّرَ، كُتَرَتْ  
أَكْتَرَ مِنْ سَعْرَ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَي. إِرْضِنْ، يَا رَبُّ،  
يَا إِنْتَهِيْنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعْوَتِي أَسْرَعْ. لِيَحْرَرْ وَلِيَحْجَلْ  
مَعًا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكَهَا، لِيَرْدَدَ إِلَى الْوَرَاءِ  
وَلِيُحْرَرَ الْمَسْرُوْرُونَ بِأَدِيَّنِي. لِيَسْتَوْجِسْنَ مِنْ أَجْلِ خَرْبِهِمْ  
الْقَائِلُونَ لِي: هَهُ، هَهُ. لِيَتَهْجُّ وَيَقْرَخْ يَكَ جَمِيعَ طَالِيلَكَ،  
لِيَقْلُ أَبْدًا مُحْبُّو خَلَاصِكَ: يَتَعَطَّمُ الرَّبُّ. أَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ  
وَتَائِسُ، الرَّبُّ يَهْتَمُ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ، يَا إِلَهِي، لَا  
بُلْطِنْ.